

**الاتجاهات الحديثة في دراسات الجغرافيا التاريخية لل عمران الحضري
في الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨م) مع رؤية مستقبلية لتطوير الفرع العلمي
للتخصص**

**Recent Trends in the Studies of Urban Historical Geography
(1995- 2018) A Future Vision for Developing the Scientific
Branch of Specialization**

إعداد

أ.د/ سيد عبد الخالق السيد عرفان

الأستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب - جامعة حلوان

Doi : 10.12816/jasg.2020.102372

قبول النشر: ٢٥ / ٣ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠

المستخلص:

بالرغم من ان الجغرافيا التاريخية تمثل أحد اقدم فروع الجغرافيا البشرية من حيث البعد الزمني الا أنها مازالت تحظى بنصيب ليس بقليل من الاتجاهات البحثية الحديثة التي تعتمد على البحث والتقصي بطرق ومناهج بحثية ليست تقليدية. ويهدف هذا البحث الى دراسة الاتجاهات البحثية للجغرافيا التاريخية في مجموعة مختارة من المجالات العالمية المعروفة وتصنيف تلك الاتجاهات من حيث البعد المكاني والبعد الموضوعي وتحليل تلك الابعاد وتحديد خصائصها ومدى تركزها في إقليم جغرافي دون غيره والبحث في مبررات التفاوت في الفكر الجغرافي التاريخي. ولتنفيذ ذلك قام الباحث بعمل فحص شامل لمجموعة من المجالات تم اختيار عشر مجالات علمية منها وتم اختيار أكثرهم اهتماماً بالجغرافيا التاريخية الحضرية حيث وقع الاختيار علي أربع مجالات من أجل تحليل نتائجها حيث المجالات المتخصصة في الجغرافيا التاريخية الحضرية والأخرى الأكثر اهتماماً لهذا الاتجاه من الأبحاث. كما يسعى البحث في النهائية الى طرح الرؤية المستقبلية للباحث ومايمكن أن يسلكه في دراساته المستقبلية وأهم الاتجاهات البحثية التي يمكن أن يتبناها باعتبارها تتسم بعمق بحثي وتميز موضوعي من شأنه أن يضيف الى الفكر الجغرافي التاريخي المعاصر.

كلمات افتتاحية: الجغرافية التاريخية الحضرية ، الجغرافية التطبيقية، جغرافية البيئة والتحضر، النمو العمراني، سكان المدن، مشكلات حدود المدينة، المناخ الحضري، التخطيط العمراني.

Abstract:

Although historical geography is one of the oldest branches of human geography in terms of time dimension, it still enjoys a share of modern research trends that rely on research and assessment in ways and approaches that are not traditional. This research aims to study the research trends of historical geography in a selection of well-known international journals, categorize those trends in terms of spatial and objective dimensions, analyse those dimensions, determine their characteristics and concentration in a geographical region alone, and examine the justifications for disparities in historical geographical thought. To achieve this, the researcher carried out a comprehensive examination of a series of journals, ten scientific journals were selected from them and the most interested in urban historical geography was selected, where four journals were selected to analyze their results, where journals specialized in urban historical geography and others most interested in this trend of research. This research also seeks at the end to present the researcher's future vision and what it can take in its future studies and the most important intitivistic trends that it can adopt as a deep research and objective distinction that would add to contemporary historical geographical thought.

Keywords:

Urban historical geography, applied geography, environmental geography and urbanization, urban growth, urban dwellers, city limit problems, urban climate, urban planning.

المقدمة:

توجد المدن منذ آلاف السنين ويمكن إرجاعها إلى حضارات وادي النيل بمصر وفي بلاد ما بين النهرين (العراق الحالي وكما هو الحال في الهند والصين في

البداية، كانت هذه المستوطنات تعتمد إلى حد كبير على الزراعة وتربية الحيوانات المنزلية، ولكن مع نمو حجمها، أصبحت مراكز للتجار والتجارة. تسارع بشكل كبير النمو الحضري، والمعروف أيضاً باسم التحضر، وقد يرجع ذلك إلى الحركة الصناعية الكبرى منذ حوالي ٢٠٠ عام، وانتقال أعداد كبيرة من السكان إلى المدن الصناعية بحثاً عن الوظيفة، في حين أن أقل من ثلث العالم كانوا يعيشون في المدن عام ١٩٥٠.

يتم تعريف الحضر بأنه سمة للمدينة، ولكن ماهي بالضبط المدينة؟ ففي الماضي قد رسمت المدينة بحدود، ولكن وجدت الضواحي والتي تستمد صفة الحضرية من المدن، وتتمتع الضواحي والمدن لما تضم من تجمعات لمؤسسات حكومية ومجموعة كبيرة من الخدمات ممثلة في المياه والكهرباء والنقل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة، ويمكن الوصول إليها بسهولة أكثر من المناطق الريفية، وتوف مجموعة كبيرة من فرص العمل في مجالات مختلفة، وفي بعض الدول النامية الفقيرة لم يتوفر فرص عمل لبعض السكان مما جعلهم مجبرين للعيش في الأحياء الفقيرة وبداءت تنمو العشوائيات في المدن.

تعد الجغرافيا التاريخية الحضرية هي دراسة لمختلف العمليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية، والتي شكلت المدينة، ويؤدي هذا التنوع لتعدد التخصصات التي تدرس هذا الفرع، ومن ثم فإن العديد من الأبحاث المنشورة للجغرافيا التاريخية الحضرية جاءت من متخصصون في العلوم الانسانية والاجتماعية، لاسيما من الجغرافيين الحضريين، والثقافيين، والاقتصاديين، والمؤرخين في التخطيط والعمارة، والمؤرخين الحضريين، وعلماء الاجتماع، وعلى الرغم من هذا التنوع فإن الجغرافيا الحضرية التاريخية تركز على دراسة المدن القديمة بفكر

تجريبي نظري، وتسعى لفهم المدن على انها مساحات متغيرة ماديا ومنتجة اجتماعياً، كما انها تهتم بكيفية تشكيل العمليات البشرية وغير البشرية وارتباطها بالتغيرات التي تحدث في المدن.

وعلى هذا النحو، فإن الجغرافيا التاريخية الحضرية لها جذورها في أعمال التاريخ الحضري الرائدة والتي قام بها المؤرخون والجغرافيون والتاريخيون في السبعينات، وركزت على المدن كمواقع لها تاريخها الخاص، وليس كدعائم للنشاط البشري فقط حولت مجموعة من علماء الجغرافيا الاقتصادية التاريخية الأنجلويفون إلى حد كبير انتباههم إلى مجموعات وظواهر منقوصة، بما في ذلك العمال والطبقة العاملة، والنساء والأسر، ومجموعات المهاجرين الذين عاشوا وعملوا في المدن في حين أن جذورها في الدراسات التاريخية الحرجة، فاستفادت الجغرافيا التاريخية الحضرية بشكل كبير من نمو الجغرافيا النقدية في بريطانيا والولايات المتحدة وكندا

ولعبت الجغرافيا الثقافية والاقتصادية والاجتماعية دوراً حاسماً في تشرب هذا الحقل الفرعي مع التركيز الشديد على المكان خارج أوروبا، وقام عدد كبير من الباحثين الجغرافيين في التركيز على مدن أمريكا الشمالية، وبدرجة أقل المدن الاستعمارية السابقة في جنوب آسيا وأفريقيا.

ان طبيعة الجغرافية التاريخية الحضرية تجعلها مجالاً مثيراً للنقصى، فمن خلالها يتم دراسة المدن في الماضي والقاء الضوء على نمط الحياة الحضرية ذات الصلة والمفيدة، ومن ثم يساعد على فهم طبيعة المدن بشكل أفضل في الماضي والحاضر والمستقبل.

لا توجد مجلة متخصصة في نشر أعمال الجغرافيا التاريخية الحضرية، الا ان الموضوع يخدم بشكل جيد من خلال بعض المجلات في الجغرافيا التاريخية، والتخطيط الحضري، ودراسات المدن، فتغطي هذه المجلات من خلال مجموعة كبيرة من الابحاث العلمية مناطق جغرافية متنوعة مكانياً وزمنياً تكون في معظمها تخدم مجال الجغرافيا التاريخية الحضرية كما يتضح في عرض المجلات الآتية

تم إختيار ١٠ مجلات عالمية مع مراعاة عامل التأثير **Impact Factor** وموضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية التي تناولها هذه المجلات على نحو ما يوضحه جدول (١)

جدول (١) أهم المجلات التي تناولت موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية في الفترة من ١٩٩٥-٢٠١٨م

م	المجلة	المجلة بالعربية	أبحاث الجغرافيا التاريخية	العمران الحضري التاريخي	العمران	إجمالي الأبحاث
١-	Geography Journal of Historical	الجغرافيا التاريخية	٥٢١	٨١	٦٣٩	٧٢٠
٢-	Applied Geography	الجغرافيا التطبيقية	٢٦٢	٤٥	٤٠٤	٤٤٩
٣-	Cities	مدن	٦٤	٤٥	١٤٨٧	١٥٣٢
٤-	Urban Studies	الدراسات الحضرية	١٩١	٣٧	٤٨٣	٥٢٠
٥-	Environmental and urbanization	البيئة والتحضر	218	٣٣	٧٦٢	٧٩٥
٦-	Urban Affairs Review	مراجعة الشؤون الحضرية	١٩١	٢٣	٩٢٢	٩٤٥
٧-	Urban History	التاريخ الحضري	٣٥٣	٢٢	٣٤٦	٦٩٣
٨-	Planning Perspectives	وجهات نظر التخطيط	٢١	١٢	٢٢٨	٦٩٣
٩-	Journal of Planning History	تاريخ التخطيط	١٤	١١	٣٣٤	١٣٣١

١٢٥٦	559	١٦	348	حورات في الجغرافيا البشرية	Dialogues in Human Geography	-١٠
------	-----	----	-----	----------------------------	------------------------------	-----

تم فحص هذه المجالات للبحث عن الموضوعات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية حيث تم اختيار عشر مجلات تم ترشيح اربعة فقط من أجل تحليل نتائجها حيث أنها الأكثر اهتماماً من خلال النشر لهذا الاتجاه من الابحاث. أولاً : دراسة الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا التاريخية الحضرية في ست دوريات عالمية على نحو ماهو وارد بالجدول (٢) والخريطة شكل (١).

- تحليل مجلة الجغرافيا التاريخية.
- تحليل مجلة الجغرافية التطبيقية.
- تحليل مجلة مدن.
- تحليل مجلة الدراسات الحضرية.
- تحليل مجلة البيئة والتحضر
- تحليل مجلة مراجعة الشؤون الحضرية.

ثانياً: نماذج من الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا التاريخية الحضرية.

ثالثاً: عرض موجز لأحد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية

رابعاً: الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا التاريخية الحضرية

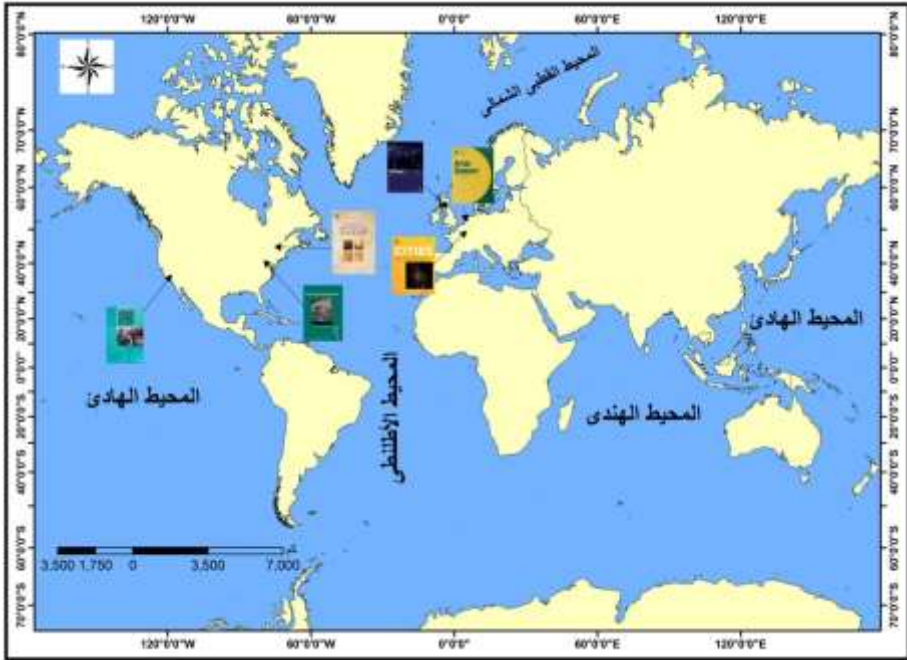
خامساً: الرؤية المستقبلية لتطوير دراسة الجغرافيا التاريخية.

قام الباحث بعمل فحص شامل لمجموعة من المجالات تم اختيار عشر مجلات علمية منها وتم اختيار أكثرهم اهتماماً بالجغرافيا التاريخية الحضرية حيث وقع الاختيار علي أربع مجلات من أجل تحليل نتائجها حيث المجالات المتخصصة في الجغرافيا التاريخية الحضرية والأخرى الأكثر اهتماماً لهذا الاتجاه من الابحاث

جدول (٢) المجالات المختارة لإجراء البحث المرجعي

م	المجلة	المجلة بالعربية	العمران الحضري التاريخي	العمران الحضري	إجمالي ابحاث العمران
١.	Journal of Historical Geography	الجغرافيا التاريخية	٨١	٦٣٩	٧٢٠
٢.	Applied Geography	الجغرافيا التطبيقية	٤٥	٤٠٤	٤٤٩
٣.	Cities	مدن	٤٥	١٤٨٧	١٥٣٢
٤.	Urban Studies	الدراسات الحضرية	٣٧	٤٨٣	٥٢٠
٥.	Urban Affairs Review	مراجعة الشؤون الحضرية	٢٣	٩٢٢	٩٤٥
٦.	Environmental and urbanization	البيئة والتحضر	٣٣	٧٦٢	٧٩٥

- ويمكن تحليل المجالات المختارة لإجراء البحث المرجعي من خلال النقاط التالية :
- أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في المجلة.
- ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية بالمجلة
- ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة .
- د: الاتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة.
- هـ: التوزيع الجغرافي لأبحاث الجغرافيا التاريخية بالمجلة على قارات العالم .
- و: تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية بالمجلة وفقاً لفريق العمل.

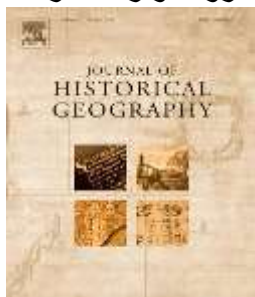


شكل (١) توزيع المجالات الست العالمية المختارة على خريطة العالم دراسة الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا التاريخية الحضرية في ست دوريات عالمية.

أولاً تحليل مجلة الجغرافيا التاريخية: Journal of Historical Geography:

<https://www.journals.elsevier.com/journal-of-historical-geography>
الموقع الإلكتروني للمجلة:

تهتم هذه المجلة بجميع جوانب وموضوعات الجغرافيا التاريخية في المقام الأول بالإضافة إلي التاريخ والآثار، وهي تحاول وضع حلول لكثير من المشكلات المتعلقة بالجغرافيا التاريخية من خلال مجموعة من الابحاث التي تكون تحت إشراف أكثر من ٤٥ محرراً أكاديمياً يرأسهم الإنجليزي مايلز اوغبورن، أندرو سلوتر. صدرت



هذه المجلة لأول مرة عام ١٩٧٥م، وهي مجلة فصلية تصدر ٤ اعداد سنويا ، الناشر الرئيسي لهذه المجلة Elsevier Inc. ويبلغ معامل التأثير Impact Factor: 1,628، مكان النشر الولايات المتحدة الامريكية United States.

يمكن تحليل هذه المجلة من خلال النقاط التي سبق ذكرها على النحو التالي:

أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافيا التاريخية.

يمكن تتبع أعداد المجلة بداية من المجلد ٢١ عام ١٩٩٥ وحتى المجلد ٤٤ عام ٢٠١٨ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافيا التاريخية في الفترة ١٩٩٥- ٢٠١٨

العالم	المجلد	بحوث العمران الحضري التاريخي	بحوث أخرى	جملة البحوث
١٩٩٥	٢١	٠	١٨	١٨
١٩٩٦	٢٢	٠	٢٦	٢٦
١٩٩٧	٢٣	٠	٢٣	٢٣
١٩٩٨	٢٤	٠	١٨	١٨
١٩٩٩	٢٥	٠	٢٣	٢٣
٢٠٠٠	٢٦	١	٢٧	٢٨
٢٠٠١	٢٧	٠	٢٦	٢٦
٢٠٠٢	٢٨	٠	٢٧	٢٧
٢٠٠٣	٢٩	٠	٢٨	٢٨
٢٠٠٤	٣٠	٣	٢٧	٣٠
٢٠٠٥	٣١	٤	٣٠	٣٤
٢٠٠٦	٣٢	٤	٢٥	٢٩
٢٠٠٧	٣٣	٤	٢٨	٣٢

٢٢	١٨	٤	٣٤	٢٠٠٨
٣٥	٣٠	٥	٣٥	٢٠٠٩
٣٧	٢٩	٨	٣٦	٢٠١٠
٣٨	٣١	٧	٣٧	٢٠١١
٢٤	١٧	٧	٣٨	٢٠١٢
٤٠	٣٤	٦	٣٩	٢٠١٣
٤٢	٣٥	٧	٤٠	٢٠١٤
٣٢	٢٧	٥	٤١	٢٠١٥
٣٤	٣٠	٤	٤٢	٢٠١٦
٣٥	٢٩	٦	٤٣	٢٠١٧
٣٩	٣٣	٦	٤٤	٢٠١٨
٧٢٠	٦٣٩	٨١	الجملة	

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشاملة لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-

٢٠١٨.

بلغ عدد البحوث المنشورة في هذه الدورية نحو ٧٢٠ بحثاً أكاديمياً وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٨ ويلاحظ من الجدول (٣) انتظام صدور المجلة طول فترة الدراسة وبلغ عدد الأبحاث بها ٧٢٠ بحثاً بمتوسط ٣٠ بحثاً سنوياً وتباين هذا المتوسط من عام إلى آخر ، حيث بلغ عدد الأبحاث في عام ٢٠١٤ (٤٢ بحثاً) بينما بلغ عدد الأبحاث أعوام ١٩٩٥، و١٩٩٨ و٢٠٠٨ (١٨ بحث فقط). بلغ عدد الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية ٨١ بحث بنسبة تبلغ حوالي ١١,٣% من جملة أبحاث المجلة.

ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة:-

بلغ عدد الأبحاث الخاصة بموضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية ٨١ بحثاً موزعة على ٢٤ عام محل الدراسة من عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٨ بمتوسط عام حوالي أقل من ٤ أبحاث وان تفاوت هذا العدد حيث بلغ أعلى عدد في السنة عام ٢٠١٠ حيث بلغ عدد الأبحاث ٨ أبحاث.

جدول (٤) التوزيع النسبي للبحوث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨)

الاجمالي		بحوث أخرى		أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية		الاعداد	المجلدات	الفترة
%	عدد	%	عدد	%	عدد			
١٧,٢	١٢٤	١٩,٤	١٢٤	٠,٠	٠	٢٠	٢٥-٢١	١٩٩٩-١٩٩٥
٢٢,٩	١٦٥	٢٥,٢	١٦١	٤,٩	٤	٢٠	٣٠-٢٦	٢٠٠٤-٢٠٠٠
٢١,١	١٥٢	٢٠,٥	١٣١	٢٥,٩	٢١	٢٠	٣٥-٣١	٢٠٠٩-٢٠٠٥

٢٠	١٤٤	١٧,١	١,٩	٤٣,٢	٣٥	٢٠	٤٠-٣٦	٢٠١٤-٢٠١٠
١٨,٨	١٣٥	١٧,٨	١١٤	٢٥,٩	٢١	١٦	٤٤-٤١	٢٠١٨-٢٠١٥
١٠٠,٠	٧٢٠	١٠٠	٦٣٩	١٠٠,٠	٨١	٩٦	الجملة	

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨.
 من خلال الجدول (٤) يمكن ملاحظة تباين توزيع الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية على مستوى فترات الدراسة ويتضح ذلك فيما يلي: تميزت الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ بتزايد أعداد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية والمتمثل في ٣٥ بحث وهو ما يمثل حوالي ٤٣,٢% من جملة الأبحاث المنشورة بالمجلة في نفس الفترة الزمنية.

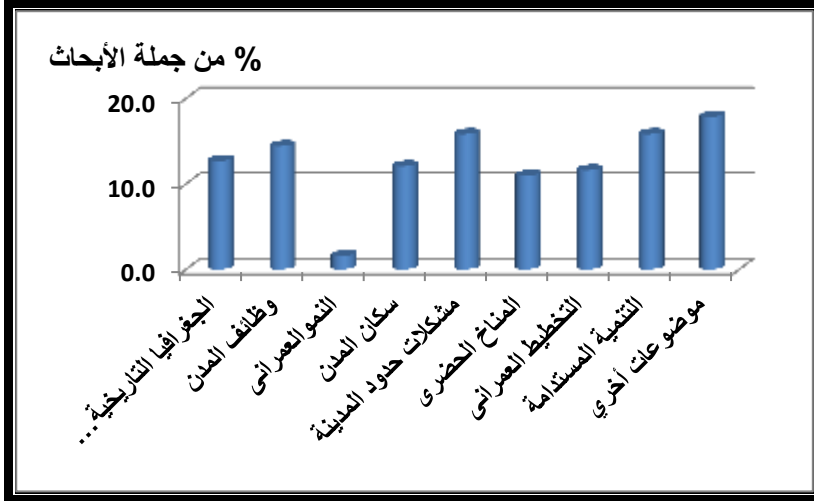
ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة:
 لم تقتصر المجلة على الجغرافيا التاريخية الحضرية فقط حيث وجد العديد من الأبحاث التي تندرج تحت تخصص الجغرافيا التاريخية والتاريخ واخرى ممثلة في الدراسات الأثرية وتخصصات اخرى كالجغرافيا الطبية وجغرافية البيئة وبعض الموضوعات المتنوعة ومن ثم تعددت الموضوعات المنشورة بالمجلة من حيث النوع بصفة عامة وان كان أهمها وبنسبة ٦١% الموضوعات الخاصة بالجغرافيا التاريخية، يليها موضوعات التاريخ وبنسبة ١٥,٨% كما هو موضح بالجدول (٥)
د: الاتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية الحضرية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة:

تم عمل تصنيف لموضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية من خلال الحصر الشامل للمجلة وتبين تنوع موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية بشكل كبير على أبحاث المجلة بنسب متقاربة كما بالجدول (٥) وتتوعد موضوعات الجغرافية التاريخية بشكل كبير وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) الاطار العام للاتجاهات البحثية الرئيسية في البحوث المنشورة في مجلة الجغرافيا التاريخية) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨

م	نوعية الموضوعات	عدد الابحاث	% من جملة الابحاث
١	الجغرافيا التاريخية الحضرية	٨١	١٢,٧
٢	وظائف المدن	٩٢	١٤,٤
٣	النمو العمراني	١٠	١,٦
٤	سكان المدن	٧٧	١٢,١
٥	مشكلات حدود المدينة	١٠١	١٥,٨
٦	المناخ الحضري	٧٠	١١,٠
٧	التخطيط العمراني	٧٤	١١,٦
٨	التنمية المستدامة	١٠١	١٥,٨
٩	موضوعات أخرى	١١٤	١٧,٨
	الجملة	٧٢٠	١٠٠,٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة ١٩٩٥-٢٠١٨م.



شكل (٢) الأهمية النسبية للاتجاهات البحثية الرئيسية في مجلة الجغرافيا التاريخية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨م.

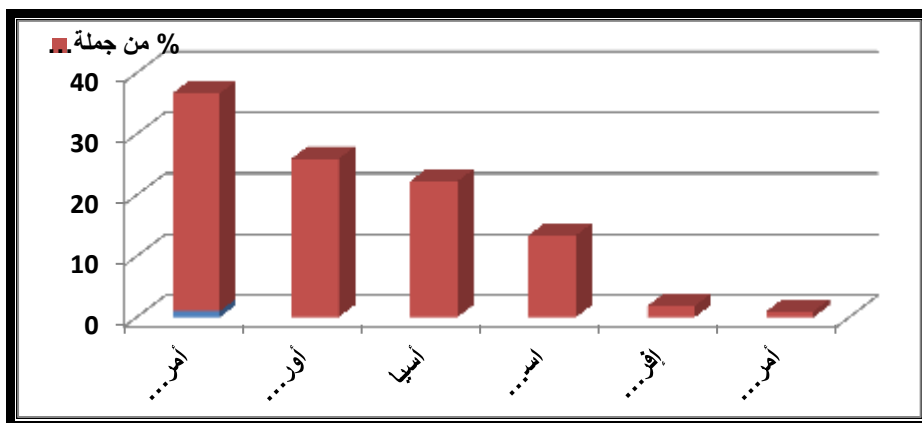
هـ: التوزيع الجغرافي للأبحاث على قارات العالم (بمجلة الجغرافيا التاريخية) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨م :-

يمكن ملاحظة تباين توزيع بحوث الجغرافيا التاريخية بين قارات العالم حيث تتوزع ابحاث الجغرافيا التاريخية علي ستة قارات كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لأبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية على قارات العالم بالمجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨ م

القارة	عدد الابحاث	% من جملة الأبحاث
أمريكا الشمالية	٢٩	٣٥,٦
أوروبا	٢١	٢٥,٩
آسيا	١٨	٢٢,٢
استراليا	١١	١٣,٤
إفريقيا	٢	١,٩
أمريكا الجنوبية	١	٠,٩
الجملة	٨١	١٠٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة ١٩٩٥-٢٠١٨م.



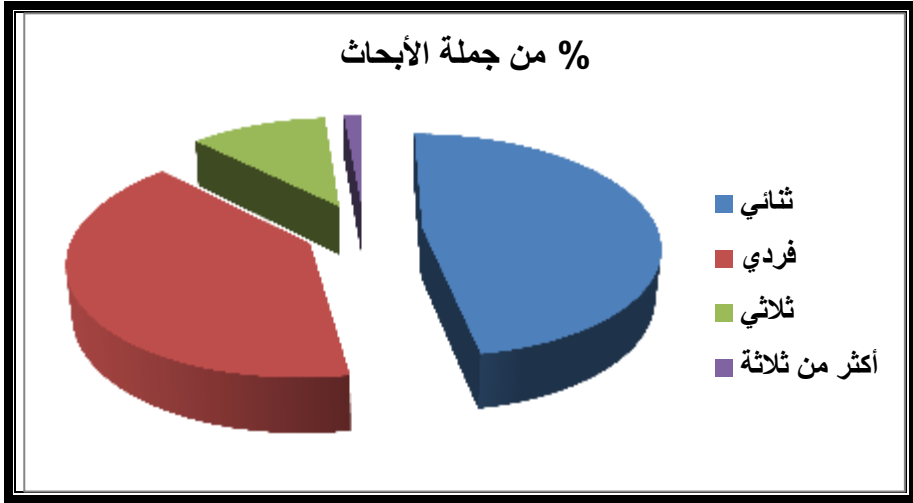
شكل (٣) التوزيع النسبي الجغرافي للأبحاث على قارات العالم بالمجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨ م

يتبين من الجدول (٦) والشكل (٣) : أن قارة أمريكا الشمالية الأكثر استحواذاً على نسبة من الأبحاث تصل إلى ٣٥,٦% وتليها قارة أوروبا وآسيا في المرتبة الثانية بنسبة تصل إلى ٢٥,٩% ثم قارة أستراليا في المرتبة الثالثة بنسبة تصل إلى ٢٢,٢% ثم القارة الأفريقية بنسبة ١,٩% وأخيراً قارة أمريكا الجنوبية بنسبة ٠,٩% كما هو موضح بالجدول.

جدول (٧) تصنيف الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضارية (بمجلة الجغرافية التاريخية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨ م)

عدد المشتركين	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
ثنائي	٣٨	٤٧,٢
فردى	٣٣	٤٠,٣
ثلاثي	٩	١١,١
أكثر من ثلاثة	١	١,٤
الجملة	٨١	١٠٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة ١٩٩٥-٢٠١٨.



شكل (٤) تصنيف الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة وفقاً لفريق العمل

خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)

و: تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية بالمجلة وفقاً لفريق العمل:

يلاحظ من الجدول (٧) والشكل (٦) أن الاتجاه العام لأبحاث هذه المجلة هو الاتجاه الثنائى حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٢%) وفى المرتبة الثانية الأبحاث الفردية بنسبة (٤٠,٣%) وفى المرتبة الثالثة جاءت الأبحاث الثلاثية بنسبة (١١,١%) أما الأبحاث التى اشترك فى إعدادها أكثر من ثلاثة جاءت فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة صغيرة جداً تمثل حوالى (١,٤%).

ثم يتم عرض نماذج من الأبحاث التى نشرت خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى

٢٠١٨ وتشمل الجغرافيا التاريخية للعمران الحضرى، وكما يوضحها الجدول (٨)

جدول (٨) نماذج من الموضوعات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة

في الفترة بين ٢٠٠٤/٢٠١٨

الموضوع	السنة	الموضوع	السنة
Historical mosque orientation in Turkey: Central-Western Anatolia Region, 1150-1590	٢٠١٢	Japanese gardens in Edwardian Britain: landscape and transculturation	٢٠٠٤

Research in historical geography and in the history and philosophy of geography in the UK, 2001–2011: an overview	٢٠١٣	The development of higher urban ‘life’ and the geographic imagination: beauty, art, and moral environmentalism in ١٩٢٠–١٩٠٠ Toronto,	٢٠٠٥
Socio-technological disasters and engineering expertise in Victorian Britain: the Holmfirth and Sheffield floods of 1852 and 1864	٢٠١٤	Beyond the landings: the reconstruction of Lower Normandy after June 1944	٢٠٠٦
History and heritage of two ‘Midwestern towns: a toponymic-material approach	٢٠١٥	From the Rhenish Prussian Eifel to the Wisconsin Holyland: immigration, identity and acculturation at the regional scale	٢٠٠٧
At the bathhouse: municipal reform and the bathing commons in late imperial St. Petersburg	٢٠١٦	Popular geographies and scholarly geographies in provincial France: the Société Normande de Géographie, 1879–1937	٢٠٠٨
Mapping the metropolis in an age of reform: John Britton’s London topography, 1820–1840	٢٠١٧	Learning to be suburban: the production of community in Westwood Hills, Pennsylvania, 1952–1958	٢٠٠٩
Beneath the city’s grid: vernacular and (post-)colonial planning interactions in Dakar, Senegal	٢٠١٨	Land reforms and territorial integration in post-Tsarist Estonia, 1918–1940	٢٠١٠
		Light railways and the rural–urban Fragments from many pasts: layering the toponymic tapestry of Milan	٢٠١١

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشاملة لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨. بعد هذا العرض الشامل لموضوعات مجله الجغرافيا التاريخية يلاحظ تطور الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية علي فترات منتظمة ففي الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) تميزت هذه الفترة بقله عدد الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية حيث بلغت ابحاث بنسبة ١,٩% من جملة الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية، واتجهت الدراسات البحثية الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في هذه

الفترة إلى دراسة الجغرافيا الاجتماعية وعلاقة السكان بالعمران. واستعانت هذه الدراسات بالأساليب الكمية مع توضيح أهمية الخريطة، وتوضيح دور الدراسة الميدانية. بينما تضاعف عدد الأبحاث في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٤ كان عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية ٨ أبحاث بنسبة ٣,٧% من جملة الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية واتجهت الدراسات البحثية في هذه الفترة إلى نفس اتجاهات الفترة السابقة، مع الاستعانة أيضاً بالخريطة والأساليب الكمية والدراسة الميدانية وفي الفترة من ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٩ كان عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية قد وصل إلى ٥٢ بحثاً بنسبة ٢٤,١% من جملة أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية، واتجهت معظم الدراسات البحثية في هذه الفترة إلى الجغرافيا الاقتصادية بفروعها المختلفة وإلى الجغرافية البشرية وجغرافية العمران مع الاهتمام بالجغرافيا النسوية اتجاه حديث في الجغرافيا التاريخية الحضرية.

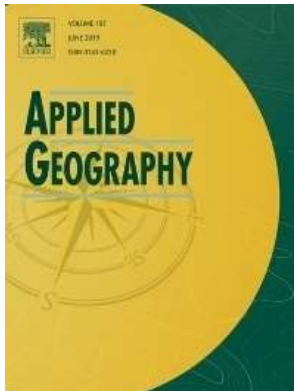
أما الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤ تم تناول نفس الاتجاهات السابقة مع الاهتمام بجغرافية المياه وكان عدد أبحاث الجغرافية التاريخية ٩٣ بحثاً بنسبة ٤٣,١% من جملة أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية، واستخدمت نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد علي نطاق واسع.

بينما في الفترة الأخيرة من عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠١٨ بلغت نسبة أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية ٥٩% من إجمالي الأبحاث المنشورة في هذه الفترة، واتجهت معظم الدراسات البحثية في هذه الفترة إلى ما يعرف بالجغرافيا التاريخية الحضرية الرقمية واستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

ثانياً : تحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في مجلة الجغرافيا التطبيقية

Applied Geography

<https://www.journals.elsevier.com/applied-geography>



Applied Geography هي مجلة مخصصة لنشر البحوث المستخدمة لفكر الترابط الجغرافي من النواحي البشرية ، والمادية ، والمجتمعية لحل المشكلات الإنسانية التي لها بعد مكاني، وقد تكون هذه المشاكل مرتبطة بتقييم وإدارة وتخصيص الموارد المادية أو البشرية في العالم . كما ان الأساس المنطقي للمجلة يدور حول فهم واضح للأنظمة البشرية والمجتمعية ذات الصلة ، حتى يمكن حل هذه المشكلات.

وتعتبرمجلة من المجالات الدولية المتخصصة في نشرالبحوث الأصلية والمبتكرة في دراسات الجغرافية التطبيقية وبعض العلوم الاجتماعية والتطبيقية الأخرى، ودار النشر Elsevier بهولندا وبلغ معامل تأثير المجلة (Impact Factor) في آخر سنتين نحو ٣,١١٧، ويتولى رئاسة التحرير :ن. هولست-بولن(N.Hoalst-Pullen) ، وقد صدر عن المجلة ١٠١ مجلد حتى ٢٠١٨.

يمكن تحليل هذه المجلة من خلال النقاط التالية:

أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافيا التطبيقية.
ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة .
ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة .
د: الاتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية الحضرية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة

هـ: تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة وفقاً لفريق العمل. سيتم عرض النقطة الأولى والمرتبطة بتوزيع البحوث طبقاً لعدد النشر والمجلد داخل المجلة على النحو التالي:

أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافيا التطبيقية.. يمكن تتبع أعداد المجلة بداية من المجلد ١٥ عام ١٩٩٥ وحتى المجلد ١٠١ عام ٢٠١٨ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٩) توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الجغرافية

التطبيقية من ١٩٩٥-٢٠١٨

العام	المجلد	بحوث العمران الحضري التاريخي	بحوث أخرى في جغرافية العمران	جملة البحوث
١٩٩٥	١٥	٠	٢	٢
١٩٩٦	١٦	٠	٣	٣
١٩٩٧	١٧	٠	٣	٣
١٩٩٨	١٨	٠	١	١
١٩٩٩	١٩	٠	١	١

٢	٢	٠	٢٠	٢٠٠٠
٢	٢	٠	٢١	٢٠٠١
٤	٤	٠	٢٢	٢٠٠٢
١	١	٠	٢٣	٢٠٠٣
٢	٢	٠	٢٤	٢٠٠٤
٤	٣	١	٢٥	٢٠٠٥
١	١	٠	٢٦	٢٠٠٦
٢	٢	٠	٢٧	٢٠٠٧
٣	٣	٠	٢٨	٢٠٠٨
١٠	٨	٢	٢٩	٢٠٠٩
١١	٨	٣	٣٠	٢٠١٠
٣٠	٢٥	٥	٣١	٢٠١١
٥٦	٥٢	٤	٣٥-٣٢	٢٠١٢
٤٩	٤٢	٧	٤٥-٣٦	٢٠١٣
٥٩	٥٤	٥	٥٥-٤٦	٢٠١٤
٥٦	٥٣	٣	٦٥-٥٦	٢٠١٥
٤٢	٣٨	٤	٧٧-٦٦	٢٠١٦
٤٤	٤١	٣	٨٩-٧٨	٢٠١٧
٦١	٥٣	٨	١٠١-٩٠	٢٠١٨
٤٤٩	٤٠٤	٤٥	الجملة	

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشاملة لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-

٢٠١٨.

بلغ عدد بحوث جغرافية العمران المنشورة في هذه الدورية نحو ٤٠٤ بحثاً أكاديمياً وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٨ ويلاحظ من الجدول (٩) انتظام صدور المجلة طول فترة الدراسة وبلغ عدد الابحاث بها ١٧٢٨ بحثاً بمتوسط ٧٢ بحثاً سنوياً وتباين هذا المتوسط من عام الى آخر.

ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة:-

بلغ عدد الأبحاث الخاصة بموضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية ٤٥ بحثاً موزعة على ١١ عام محل الدراسة من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٨ بالإضافة إلى الاعوام من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨ لا توجد ابحاث منشورة بمتوسط عام حوالى ٤ ابحاث

وان تفاوت هذا العدد حيث بلغ اعلى عدد في السنة عام ٢٠١٨ حيث بلغ عدد الأبحاث ٨.

جدول (١٠) التوزيع النسبي للبحوث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في
المجلة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨)

الفترة	عدد	الاعداد	أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية		بحوث اخرى		جملة البحوث
			عدد	%	عدد	%	
١٩٩٥- ١٩٩٩	١٩-١٥	٥	٠	٠,٠	١٠	٢,٥	٢,٢
٢٠٠٠- ٢٠٠٤	٢٤-٢٠	٥	٠	٠,٠	١١	٢,٧	٢,٤
٢٠٠٥- ٢٠٠٩	٢٩-٢٥	٥	٣	٦,٧	١٧	٤,٢	٤,٥
٢٠١٠- ٢٠١٤	٥٥-٣٠	٢٥	٢٤	٥٣,٣	١٨١	٤٤,٨	٤٥,٧
٢٠١٥- ٢٠١٨	١٠١-٥٦	٤٦	١٨	٤٠,٠	١٨٥	٤٥,٨	٤٥,٢
الجملة		٨٦	٤٥	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٤٤٩

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨.
من خلال الجدول (١١) يمكن ملاحظة تباين توزيع الابحاث الخاصة
بالجغرافيا التاريخية الحضرية على مستوى فترات الدراسة ويتضح ذلك فيما يلي:
تميز الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ بتزايد أعداد أبحاث الجغرافيا التاريخية
الحضرية والتمثلت في ٢٤ بحث وهو ما يمثل حوالى ٥٣,٣% من جملة الأبحاث
المنشورة بالمجلة في نفس الفترة الزمنية.

ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة:

لم تقتصر المجلة علي الجغرافيا التاريخية الحضرية فقط حيث وجد العديد من
الأبحاث التي تندرج تحت تخصص وظائف المدن، والنمو العمراني وأخري تندرج
تحت تخصص سكان المدن، ومشكلات حدود المدينة والتخطيط العمراني، والتنمية
المستدامة وبعض الموضوعات الأخرى، ومن ثم تنوعت الموضوعات المنشورة
بالمجلة بصفة عامة، وان كانت موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية تمثل
١٠% فقط من اجمالي الابحاث المشورة في العمران بالمجلة كما هو موضح بالجدول
(١١)

جدول (١١) الاطار العام للاتجاهات البحثية الرئيسية في البحوث المنشورة في مجلة الجغرافيا التطبيقية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨

م	نوعية الموضوعات	عدد الابحاث	% من جملة الأبحاث
١	وظائف المدن	٩٦	٢١,٤
٢	النمو العمراني	٨٨	١٩,٦
٣	سكان المدن	٤٨	١٠,٧
٤	الجغرافيا التاريخية الحضرية	٤٥	١٠,٠
٥	مشكلات حدود المدينة	٣٢	٧,١
٦	المناخ الحضري	٢٦	٥,٨
٧	التخطيط العمراني	٢٨	٦,٢
٨	التنمية المستدامة	٣٢	٧,١
٩	موضوعات أخرى	٥٤	١٢,٠
	الجملة	٤٤٩	١٠٠,٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨



شكل (٥) الأهمية النسبية للاتجاهات البحثية الرئيسية في مجلة الجغرافيا التطبيقية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨

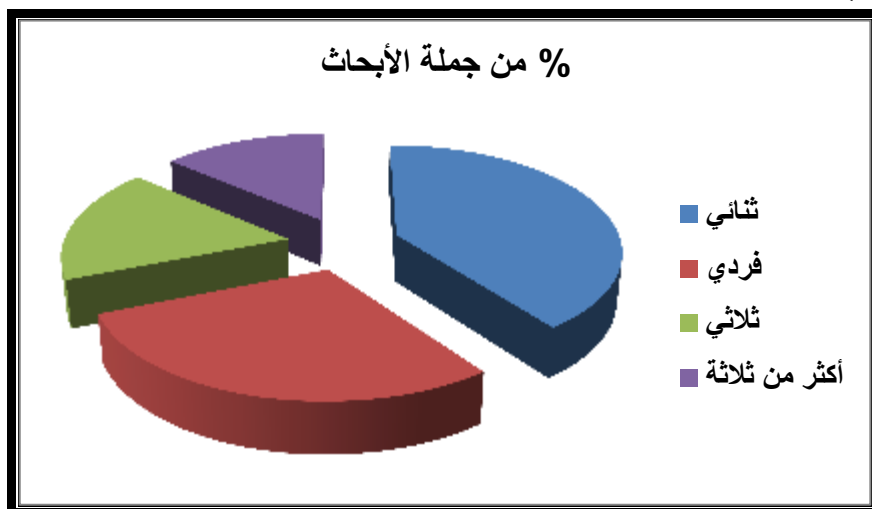
د: الاتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة: تم عمل تصنيف لموضوعات الجغرافيا التاريخية من خلال الحصر الشامل للمجلة وتبين تنوع الموضوعات الجغرافيا بشكل كبير في أبحاث المجلة وان موضوعات الجغرافية التاريخية الحضرية مثلت بنسبة ١٠% من اجمالي ابحاث جغرافية العمران بالمجلة .

جدول (١٢) تصنيف الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية (بمجلة الجغرافيا التطبيقية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)

عدد المشتركين	عدد الابحاث	% من جملة الابحاث
ثنائي	٦٨٨	٣٩,٨
فردى	٥٠٢	٢٩,١
ثلاثى	٣٠١	١٧,٤
أكثر من ثلاثة	٢٣٧	١٣,٧
الجملة	١٧٢٨	١٠٠,٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور

بالمجلة ١٩٩٥-٢٠١٨.



شكل (٦) تصنيف الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية (بمجلة الجغرافيا

التطبيقية). وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)

هـ - تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية (بمجلة الجغرافيا التطبيقية) وفقاً

لفريق العمل خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠١٨ م :-

يلاحظ من الجدول (١٢) والشكل (٦) أن الاتجاه العام لأبحاث هذه المجلة هو الاتجاه الثنائى حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٩,٨%) وفى المرتبة الثانية الأبحاث الفردية بنسبة (٢٩,١%) وفى المرتبة الثالثة جاءت الأبحاث الثلاثية

بنسبة (١٧,٤%) أما الأبحاث التي اشترك في إعدادها أكثر من ثلاثة جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (١٣,٧%) فقط.

جدول (١٣) نماذج من موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية بمجلة الجغرافيا التطبيقية خلال ٢٠١٨/٢٠٠٠

الموضوع	السنة	الموضوع	السنة
The environmental protection of landscapes in the high semiarid Mediterranean mountain of Sierra Nevada National Park (Spain): Historical evolution and future perspectives	٢٠١٣	Does a demographic deficit exist?	٢٠٠٠
Spatial determinants of abandonment of large-scale arable lands and managed grasslands in Slovakia during the periods of post-socialist transition and European Union accession	٢٠١٤	Actor networking, technological planning and conceptions of space: The dynamics of irrigation farming in the coastal savanna of Ghana	٢٠٠٥
Mapping and measuring place attachment	٢٠١٥	Land cover and land use change in the Italian central Apennines: A comparison of assessment methods	٢٠٠٩
The First World War from above and below. Historical aerial photographs and mine craters in the Ypres Salient	٢٠١٦	Addressing place in climate change mitigation: Reducing emissions in a suburban landscape	٢٠١٠
Public participation GIS for assessing landscape values and improvement preferences in urban stream corridors	٢٠١٧	Growing Buffalo's capacity for local food: A systems framework for sustainable agriculture	٢٠١١
Mapping urbanization in the United States from 2001 to 2011	٢٠١٨	Urban planning, flood risk and public policy: The case of the Arno River, Firenze, Italy	٢٠١٢

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة ١٩٩٥-٢٠١٨. تبين من خلال العرض الشامل لموضوعات مجلة الجغرافية التطبيقية أن الموضوعات التي تتناول الجغرافيا التاريخية الحضرية من الموضوعات القليلة في هذه المجلة نظراً لتعدد وتنوع الموضوعات الاخرى التي تهتم بها المجلة علي حساب

الجغرافيا التاريخية الحضرية على فترات الدراسة المختلفة. تميزت الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، (٢٠١٥-٢٠١٨) بأنها أكثر فترة من حيث عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة ٤٢ بحثاً بنسبة ٩٣,٣% من إجمالي أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة، أما الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٩) تناقصت فيها عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية ٣ أبحاث ونسبتها ٦,٧% من إجمالي أبحاث المجلة. أما الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) كانت أقل الفترات اهتماماً بالجغرافيا التاريخية الحضرية وعدد الأبحاث ٨ أبحاث فقط بنسبة ٦,١% من إجمالي أبحاث المجلة. اهتمت أبحاث المجلة بالجغرافيا السياسية في المقام الأول يليها الجغرافيا الطبيعية وجغرافية الانتخابات بنسبة ٥٤% للإتجاهات الثلاث من جملة موضوعات الجغرافيا التاريخية، وكان للجغرافيا النسوية كاتجاه حديث له أهمية كبيرة بنسبة ١٠,٥% من جملة موضوعات المجلة.

ثالثاً : تحليل الإتجاهات البحثية الحديثة في مجلة Cities

هي مجلة تصدر بمدينة أمستردام Amsterdam الهولندية، وقد صدر أول أعدادها في عام ١٩٨٣، وتُصدر اثنا عشر عدداً سنوياً حتى عام ٢٠١٨، ويرأس تحريرها P. Zhao أستاذ التخطيط العمراني والإقليمي بجامعة Peking University بكين بالصين. وتعتبر مجلة Cities من المجلات الدولية المتخصصة في نشر البحوث الأصيلة والمبتكرة في دراسات جغرافية العمران وبعض العلوم الاجتماعية والتطبيقية الأخرى، وبلغ معامل تأثير المجلة Impact Factor في آخر سنتين نحو ٢,٧، ويتولى نشر بحوث المجلة مجموعة Elsevier Science للنشر الدولي، وقد صدر عن المجلة 83 مجلد حتى عام ٢٠١٨.

وفيما يلي سوف يتم فحص الإتجاهات البحثية بأعداد مجلة Cities بدءاً من المجلد ١٢ عام ١٩٩٥م حتى المجلد 83 عام ٢٠١٨م، بحيث يتم تقسيم المدة من ١٩٩٥ إلى ٢٠١٨.

يمكن تحليل هذه المجلة من خلال النقاط التالية:

- أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة مدن
- ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة .
- ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة .
- د: الإتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية الحضرية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة

ه: التوزيع الجغرافي لأبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة على قارات العالم.

و: تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة وفقاً لفريق العمل.

أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة مدن.

يمكن تتبع أعداد المجلة بداية من المجلد ١٢ عام ١٩٩٥ وحتى المجلد 83 عام ٢٠١٨ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٤) توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة مدن ١٩٩٥ -

٢٠١٨

العام	المجلد	بحوث العمران الحضري التاريخي	بحوث أخرى في جغرافية العمران	جملة البحوث
١٩٩٥	١٢	٠	٩	٩
١٩٩٦	١٣	١	١٠	١١
١٩٩٧	١٤	١	١٢	١٣
١٩٩٨	١٥	٠	١٤	١٤
١٩٩٩	١٦	١	١٤	١٥
٢٠٠٠	١٧	١	١٥	١٦
٢٠٠١	١٨	١	٤٤	٤٥
٢٠٠٢	19	١	٥١	٥٢
٢٠٠٣	20	٢	٥٨	٦٠
٢٠٠٤	21	٢	٧٠	٧٢
٢٠٠٥	22	٢	٧٠	٧٢
٢٠٠٦	23	١	٣٣	٣٤
٢٠٠٧	24	١	٣٧	٣٨
٢٠٠٨	25	١	٣١	٣٢
٢٠٠٩	26	٢	٣٦	٣٨
٢٠١٠	27	٢	٣٨	٤٠
٢٠١١	28	٢	٣٨	٤٠
٢٠١٢	29	٢	٣٤	٣٦
٢٠١٣	35-30	٣	١٢٥	١٢٨
٢٠١٤	41-36	٣	١٣٣	١٣٦
٢٠١٥	49-42	٤	١٤٠	١٤٤
٢٠١٦	59-50	٤	١٤٨	١٥٢
٢٠١٧	71-60	٤	١٥٦	١٦٠

١٧٥	١٧١	٤	83-72	٢٠١٨
١٥٣٢	١٤٨٧	٤٥	الجملة	

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشاملة لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨. بلغ عدد بحوث جغرافية العمران المنشورة في هذه الدورية نحو ١٤٨٧ بحثاً أكاديمياً وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٨ ويلاحظ من الجدول (١٤) انتظام صدور المجلة طول فترة الدراسة وبلغ عدد الأبحاث بها ١٥٣٢ بحثاً بمتوسط ٦٤ بحثاً سنوياً وتباين هذا المتوسط من عام إلى آخر.

ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة:-

بلغ عدد الأبحاث الخاصة بموضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية ٤٥ بحثاً موزعة على ١١ عام محل الدراسة من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٨ بالإضافة إلى الأعوام من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨ لا توجد أبحاث منشورة بمتوسط عام حوالى ٤ أبحاث وان تفاوت هذا العدد حيث بلغ أعلى عدد في السنة عام ٢٠١٨ حيث بلغ عدد الأبحاث ٨.

جدول (١٥) التوزيع النسبي للبحوث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨)

جملة البحوث	بحوث أخرى		أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية		الاعداد	المجلد	الفترة	
	عدد	%	عدد	%				
٤	٦٢	٤	٥٩	٦,٧	٣	٥	١٦-١٢	-١٩٩٥ ١٩٩٩
١٦	٢٤٥	١٦	٢٣٨	١٥,٦	٧	٥	٢١-١٧	-٢٠٠٠ ٢٠٠٤
١٤	٢١٤	١٣,٩	٢٠٧	١٥,٦	٧	٥	٢٦-٢٢	-٢٠٠٥ ٢٠٠٩
٢٤,٨	٣٨٠	٢٤,٧	٣٦٨	٢٦,٧	١٢	٢٥	٤٨-٢٧	-٢٠١٠ ٢٠١٤
٤١,٢	٦٣١	٤١,٤	٦١٥	٣٥,٦	١٦	٤٦	٨٣-٤٩	-٢٠١٥ ٢٠١٨
١٠٠	١٥٣٢	١٠٠	١٤٨٧	١٠٠	٤٥	٨٦	الجملة	

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨. من خلال الجدول (١٥) يمكن ملاحظة تباين توزيع الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية على مستوى فترات الدراسة ويتضح ذلك فيما يلي: تميزت الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٨ بتزايد أعداد الأبحاث والمتمثل في ١٦ بحث

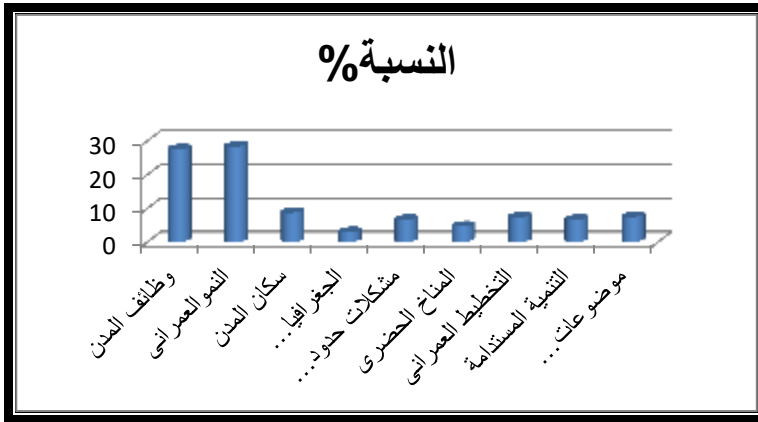
وهو ما يمثل حوالى ٣٥,٦% من جملة الأبحاث المنشورة بالمجلة في نفس الفترة الزمنية.

ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة:
لم تقتصر المجلة علي الجغرافيا التاريخية فقط حيث وجد العديد من الأبحاث التي تندرج تحت تخصص التاريخ وأخري تندرج تحت تخصص الآثار بالإضافة إلي الجغرافيا الطبية وجغرافية البيئة وبعض الموضوعات الأخرى ومن ثم تنوعت الموضوعات المنشورة بالمجلة بصفة عامة وان كان أهمها وبنسبة ٧٢,٣% الموضوعات الخاصة بالنمو العمرانى ووظائف وسكان المدن أكثر من ٦٠% من اجمالى الابحاث كما هو موضح بالجدول (١٦) والشكل (٧)

جدول (١٦) الاطار العام للاتجاهات البحثية الرئيسة في البحوث المنشورة في (مجلة مدن) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨

م	نوعية الموضوعات	عدد الابحاث	النسبة%
١	وظائف المدن	٤٢٢	٢٧,٥
٢	النمو العمرانى	٤٣٣	٢٨,٣
٣	سكان المدن	١٣٤	٨,٧
٤	الجغرافيا التاريخية الحضرية	٤٥	٢,٩
٥	مشكلات حدود المدينة	١٠١	٦,٦
٦	المناخ الحضرى	٧٠	٤,٦
٧	التخطيط العمرانى	١١٢	٧,٣
٨	التنمية المستدامة	١٠١	٦,٦
٩	موضوعات أخرى	١١٤	٧,٤
	الجملة	١٥٣٢	١٠٠

المصدر: نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨ م)



شكل (٧) تصنيف الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)

د: الاتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة:

تم عمل تصنيف لموضوعات الجغرافيا التاريخية من خلال الحصر الشامل للمجلة وتبين تنوع الموضوعات الجغرافيا بشكل كبير في أبحاث المجلة وان موضوعات الجغرافية التاريخية الحضرية مثلت بنسبة ٢,٩% من اجمالي ابحاث جغرافية العمران بالمجلة.

هـ تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية (بمجلة مدن) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠١٨ م :-

يلاحظ من الجدول (١٧) والشكل (٨) أن الاتجاه العام لأبحاث هذه المجلة هو الاتجاه الثنائي حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٩,٨%) وفي المرتبة الثانية الأبحاث الفردية بنسبة (٢٩,١%) وفي المرتبة الثالثة جاءت الأبحاث الثلاثية بنسبة (١٧,٤%) أما الأبحاث التي اشترك في إعدادها أكثر من ثلاثة جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (١٣,٧%) فقط.

جدول (١٧) تصنيف الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)

عدد المشتركين	عدد الابحاث	% من جملة الأبحاث
ثنائي	٦٤٨	٤٢,٣
فردى	٤٤٨	٢٩,٢
ثلاثى	٢٤٧	١٦,١
أكثر من ثلاثة	١٨٩	١٢,٣
الجملة	١٥٣٢	١٠٠,٠



شكل (٨) تصنيف الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية (بمجلة مدن) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)

تبين من خلال العرض الشامل لموضوعات مجلة مدن أن الموضوعات التي تتناول الجغرافيا التاريخية الحضرية من الموضوعات القليلة في هذه المجلة نظراً لتعدد وتنوع الموضوعات الاخرى التي تهتم بها المجلة علي حساب الجغرافيا التاريخية الحضرية علي فترات الدراسة المختلفة. تميزت الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٨) بأنها أكثر فترة من حيث عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة ١٦ بحثاً بنسبة ٣٥,٦% من إجمالي أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة. أما الفترة (١٩٩٥ - ١٩٩٩) تناقصت فيها عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية ٣ أبحاث ونسبتها ٦,٧% من إجمالي ابحاث المجلة. أما الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) كانت في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بالجغرافيا التاريخية الحضرية وعدد الأبحاث ١٢ أبحاث فقط بنسبة ٢٦,٧% من إجمالي الأبحاث. اهتمت أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة بالنمو العمراني في المقام الأول يليها وظائف المدن وسكان المدن بنسبة ٦٤,٦% للاثجاهات الثلاث من جملة موضوعات المجلة.

جدول (١٨) نماذج من موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية بمجلة مدن
خلال ١٩٩٨/٢٠١٨

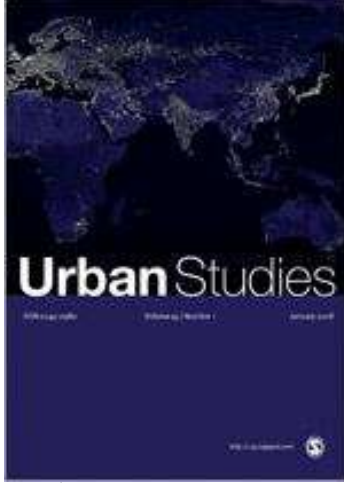
الموضوع	السنة	الموضوع	السنة
Informal Cities and the Contestation of Public Space: The Case of Bogotá's Street Vendors, 1988—2003	٢٠٠٨	What is a Central City in the United States? Applying a Statistical Technique for Developing Taxonomies	١٩٩٨
Urban Renaissance as Intensification: Building Regulation and the Rescaling of Place Governance in Tokyo's High-rise Manshon Boom	٢٠٠٩	Listening to Communities: Locality Research and Planning	١٩٩٩
Ethnic and Class Clustering through the Ages: A Transdisciplinary Approach to Urban Neighbourhood Social Patterns	٢٠١٠	Changing Patterns of Regional Governance in the EU	٢٠٠٠
Lack of Legacy? Shadows of Surveillance after the 2006 FIFA World Cup in Germany	٢٠١١	Growth Clusters in European Cities: An Integral Approach	٢٠٠١
Socio-spatial Inequalities and Social Cohesion in European Cities	٢٠١٢	Indigenising the Colonial City: Late 19th-century Colombo and its Landscape	٢٠٠٢
From Urban Catastrophe to 'Model' City? Politics, Security and Development	٢٠١٣	Revisiting the Diversity of Gentrification: Neighbourhood Renewal Processes in Brussels	٢٠٠٣

in Post-conflict Kigali		and Montreal	
Alterations in scale: Patterns of change in main street networks across time and space	٢٠١٤	The Impact of Cultural Events on City Image: Rotterdam, Cultural Capital of Europe 2001	٢٠٠٤
Walking with the ghosts of the past: Unearthing the value of residents' urban nostalgias	٢٠١٥	Deconstructing the City of Culture: The Long-term Cultural Legacies of Glasgow 1990	٢٠٠٥
Did US regions with manufacturing design generate more production jobs in the 2000s? New evidence on innovation and regional development	٢٠١٦	Modernism vs Urban Renaissance: Negotiating Post-war Heritage in English City Centres	٢٠٠٦
Pushed off the map: Toponymy and the politics of place in New York Cit	٢٠١٧	Measurement of Optimal City Sizes in Japan: A Surplus .Function Approach	٢٠٠٧
Urban heritages: How history and housing finance matter to housing form and homeownership rates	٢٠١٨		

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشاملة لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨.
رابعاً : تحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في مجلة الدراسات الحضارية

Urban Studies

تصدر هذه المجلة في المملكة المتحدة وتحديدًا من جامعة جلاسكو، وقد صدر



أول عدد منها عام ١٩٦٤ واستمرت حتى عام ١٩٦٦ تصدر في عددين فقط في السنة، ثم من ١٩٦٦ وحتى ١٩٨١ كانت تصدر ثلاث أعداد في السنة، وم ١٩٨٥ وحتى ١٩٩١ أصبحت أربع أعداد في السنة، ومن ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٦ أصبحت عشر أعداد في السنة، وفي عامي ١٩٩٧، و١٩٩٨ أصبحت شهرية بمعدل ١٢ عدد في السنة، ومن ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٩ أصبحت ١٣ عدد في السنة، ومن ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٨ أصبحت ١٦ عدد في السنة،

وتعتبر مجلة من المجالات الدولية المتخصصة في نشر البحوث الأصلية والمبتكرة في دراسات الجغرافية التطبيقية و بعض العلوم الاجتماعية والتطبيقية الأخرى، وبلغ معامل تأثير المجلة (Impact Factor) في آخر سنتين نحو ٢,٦٠٤، ويتولى رئاسة التحرير (Ronald Paddison) من اعضاء قسم الجغرافيا بجامعة جلاسكو، وقد صدر عن المجلة ٥٥ مجلد حتى ٢٠١٨ عام.

يمكن تحليل هذه المجلة من خلال النقاط التالية:

- أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الدراسات الحضارية
- ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة .
- ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة .
- د: الاتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية الحضرية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة
- هـ: التوزيع الجغرافي لأبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة على قارات العالم .

و: تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة وفقاً لفريق العمل. سيتم عرض النقطة الأولى والمرتبطة بتوزيع البحوث طبقاً لعدد النشر والمجلد داخل المجلة على النحو التالي:

أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الدراسات الحضارية. يمكن تتبع أعداد المجلة بداية من المجلد ٣٢ عام ١٩٩٥ وحتى المجلد ٥٥ عام ٢٠١٨ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٩) توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة دراسات
حضرية (١٩٩٥-٢٠١٨ م)

العام	المجلد	بحوث العمران الحضري التاريخي	بحوث أخرى في جغرافية العمران	جملة بحوث العمران
١٩٩٥	٣٢	٠	١٨	١٨
١٩٩٦	٣٣	٠	٢٠	٢٠
١٩٩٧	٣٤	٠	٢٢	٢٢
١٩٩٨	٣٥	١	١٩	٢٠
١٩٩٩	٣٦	١	٢١	٢٢
٢٠٠٠	٣٧	١	٢٥	٢٦
٢٠٠١	٣٨	١	١٧	١٨
٢٠٠٢	٣٩	١	١٧	١٨
٢٠٠٣	٤٠	١	١٨	١٩
٢٠٠٤	٤١	١	١٤	١٥
٢٠٠٥	٤٢	١	١٦	١٧
٢٠٠٦	٤٣	٢	١٩	٢١
٢٠٠٧	٤٤	٢	٢٢	٢٤
٢٠٠٨	٤٥	٢	٢٠	٢٢
٢٠٠٩	٤٦	٢	٢١	٢٣
٢٠١٠	٤٧	٢	١٦	١٨
٢٠١١	٤٨	٢	٢٥	٢٧
٢٠١٢	٤٩	٣	٢٢	٢٥
٢٠١٣	٥٠	٤	٢١	٢٥
٢٠١٤	٥١	٢	٢٣	٢٥
٢٠١٥	٥٢	٣	٢١	٢٤
٢٠١٦	٥٣	٢	٢٣	٢٥
٢٠١٧	٥٤	١	٢١	٢٢
٢٠١٨	٥٥	٢	٢٢	٢٤
الجملة		٣٧	٤٨٣	٥٢٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشاملة لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨.

بلغ عدد بحوث جغرافية العمران المنشورة في هذه الدورية نحو ٤٨٣ بحثاً أكاديمياً وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٨ ويلاحظ من الجدول (١٩) انتظام صدور المجلة طول فترة الدراسة وبلغ عدد الأبحاث بها ١٧٢٨ بحثاً بمتوسط ٧٢ بحثاً سنوياً وتباين هذا المتوسط من عام إلى آخر.

ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة:-

بلغ عدد الأبحاث الخاصة بموضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية ٣٧ بحثاً موزعة على ٢١ عام محل الدراسة من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠١٨ بمتوسط عام حوالي بحثين وان تفاوت هذا العدد حيث بلغ أعلى عدد في السنة عام ٢٠١٣ حيث بلغ عدد الأبحاث أربعة.

جدول (٢٠) التوزيع النسبي للبحوث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨)

الفترة	المجلد	أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية		بحوث أخرى		جملة البحوث	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٩٩٥-١٩٩٩	٣٦-٣٢	٢	٥,٤	١٠٠	٢٠,٧	١٠٢	١٩,٦
٢٠٠٠-٢٠٠٤	٤١-٣٧	٥	١٣,٥	٩١	١٨,٨	١٩٦	١٨,٥
٢٠٠٥-٢٠٠٩	٤٦-٤٢	٩	٢٤,٣	٩٨	٢٠,٣	١٠٧	٢٠,٦
٢٠١٠-٢٠١٤	٥١-٤٧	١٣	٣٥,١	١٠٧	٢٢,٢	١٢٠	٢٣,١
٢٠١٥-٢٠١٨	٥٥-٥٢	٨	٢١,٦	٨٧	١٨	٩٥	١٨,٣
الجملة		٣٧	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٥٢٠	١٠٠

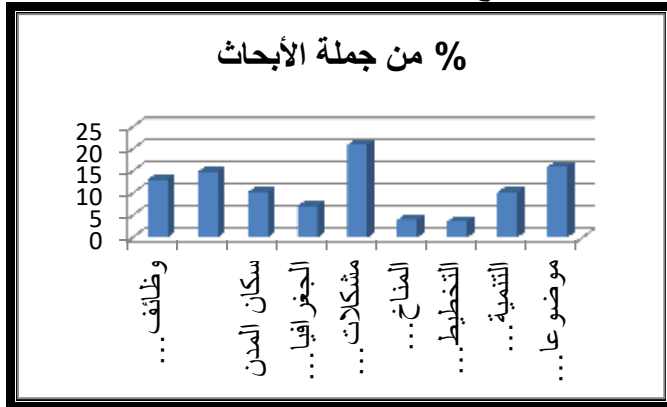
المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨. من خلال الجدول (٢١) يمكن ملاحظة تباين توزيع الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية على مستوى فترات الدراسة ويتضح ذلك فيما يلي: تميزت الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ بتزايد أعداد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية والمتمثل في ١٣ بحث وهو ما يمثل حوالي ٣٥,١% من جملة الأبحاث المنشورة بالمجلة في نفس الفترة الزمنية.

ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة: لم تقتصر المجلة علي العمران فقط حيث وجد ابحاث التي تندرج تحت تخصصات أخرى مثل الجغرافيا الطبية وجغرافية البيئة وجغرافية السكان والهجرة وبعض الموضوعات الأخرى ومن ثم تنوعت الموضوعات المنشورة بالمجلة بصفة عامة وان كان أهمها وبنسبة أكثر من ١٥% الموضوعات الخاصة بالعمران الحضري كما هو موضح

جدول (٢١) الاطار العام للاتجاهات البحثية الرئيسية في البحوث المنشورة في (مجلة الدراسات الحضرية) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨

م	نوعية الموضوعات	عدد الابحاث	% من جملة الأبحاث
١	وظائف المدن	٦٨	١٣,١
٢	النمو العمراني	٧٧	١٤,٨
٣	سكان المدن	٥٣	١٠,٢
٤	الجغرافيا التاريخية الحضرية	٣٧	٧,١
٥	مشكلات حدود المدينة	١٠٩	٢١,٠
٦	المناخ الحضري	٢١	٤,٠
٧	التخطيط العمراني	١٩	٣,٧
٨	التنمية المستدامة	٥٣	١٠,٢
٩	موضوعات أخرى	٨٣	١٦,٠
	الجملة	٥٢٠	١٠٠,٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨.



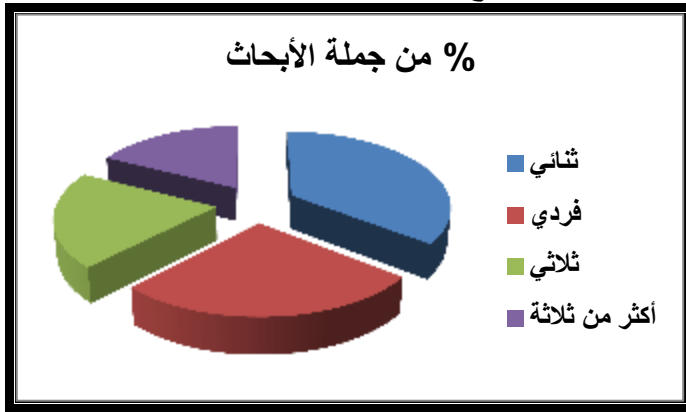
شكل (٩) الاطار العام للاتجاهات البحثية الرئيسية في البحوث المنشورة في (مجلة الدراسات الحضرية) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨

هـ - تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية (بمجلة الدراسات الحضرية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠١٨ م :-
يلاحظ من الجدول (٢٢) والشكل (١٠) أن الاتجاه العام لأبحاث هذه المجلة هو الاتجاه الثنائي حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٩,٨%) وفي المرتبة الثانية الأبحاث الفردية بنسبة (٢٩,١%) وفي المرتبة الثالثة جاءت الأبحاث الثلاثية بنسبة (١٧,٤%) أما الأبحاث التي اشترك في إعدادها أكثر من ثلاثة جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (١٣,٧%) فقط.

جدول (٢٢) تصنيف الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية (بمجلة الدراسات الحضرية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)

عدد المشتركين	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
ثنائي	١٠٥٢	٣٥,٥
فردى	٧٩٣	٢٦,٧
ثلاثى	٦٠١	٢٠,٣
أكثر من ثلاثة	٥١٩	١٧,٥
الجملة	٢٩٦٥	١٠٠,٠

المصدر: نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة.



شكل (١٠) تصنيف الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية (بمجلة الدراسات الحضرية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م)
تبين من خلال العرض الشامل لموضوعات مجلة الجغرافية التطبيقية أن الموضوعات التي تتناول الجغرافيا التاريخية الحضرية من الموضوعات القليلة في هذه المجلة نظراً لتعدد وتنوع الموضوعات الأخرى التي تهتم بها المجلة على

حساب الجغرافيا التاريخية الحضرية علي فترات الدراسة المختلفة. وتميزت الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، (٢٠٠٥-٢٠٠٩) بأنها أكثر فترة من حيث عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة ٢٢ بحثاً بنسبة ٦٩,٤% من إجمالي أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة.

أما الفترة (١٩٩٩ - ١٩٩٥) تناقصت فيها عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية ٢ بحث ونسبتها ٥,٤% من إجمالي أبحاث المجلة، أما الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٨) بلغت عدد الأبحاث ٨ أبحاث بنسبة ٢١,٦% من إجمالي أبحاث المجلة.

جدول (٢٣) نماذج من موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية بمجلة

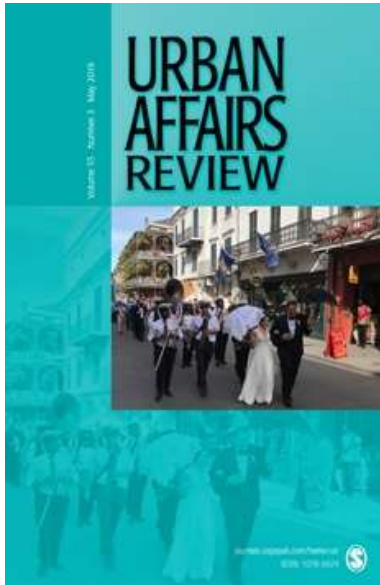
الدراسات الحضرية خلال ٢٠١٨/١٩٩٨

الموضوع	السنة	الموضوع	السنة
Informal Cities and the Contestation of Public Space: The Case of Bogotá's Street Vendors, 1988—2003	٢٠٠٨	What is a Central City in the United States? Applying a Statistical Technique for Developing Taxonomies	١٩٩٨
Urban Renaissance as Intensification: Building Regulation and the Rescaling of Place Governance in Tokyo's High-rise Manshon Boom	٢٠٠٩	Listening to Communities: Locality Research and Planning	١٩٩٩
Ethnic and Class Clustering through the Ages: A Transdisciplinary Approach to Urban Neighbourhood Social Patterns	٢٠١٠	Changing Patterns of Regional Governance in the EU	٢٠٠٠
Lack of Legacy? Shadows of Surveillance after the 2006 FIFA World Cup in Germany	٢٠١١	Growth Clusters in European Cities: An Integral Approach	٢٠٠١
Socio-spatial Inequalities and Social Cohesion in European Cities	٢٠١٢	Indigenising the Colonial City: Late 19th-century Colombo and its Landscape	٢٠٠٢
From Urban Catastrophe to 'Model' City? Politics, Security and Development in Post-conflict Kigali	٢٠١٣	Revisiting the Diversity of Gentrification: Neighbourhood Renewal Processes in Brussels and Montreal	٢٠٠٣
Alterations in scale: Patterns of change in main street networks	٢٠١٤	The Impact of Cultural Events on City Image: Rotterdam, Cultural	٢٠٠٤

across time and space		Capital of Europe 2001	
Walking with the ghosts of the past: Unearthing the value of residents' urban nostalgias	٢٠١٥	Deconstructing the City of Culture: The Long-term Cultural Legacies of Glasgow 1990	٢٠٠٥
Did US regions with manufacturing design generate more production jobs in the 2000s? New evidence on innovation and regional development	٢٠١٦	Modernism vs Urban Renaissance: Negotiating Post-war Heritage in English City Centres	٢٠٠٦
Pushed off the map: Toponymy and the politics of place in New York Cit	٢٠١٧	Measurement of Optimal City Sizes in Japan: A Surplus Function .Approach	٢٠٠٧
Urban heritages: How history and housing finance matter to housing form and homeownership rates	٢٠١٨		

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة من ٢٠١٨-٢٠٠٠
خامساً: تحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في مجلة الشؤون الحضرية

Urban Affairs Review



هي مجلة تصدر بمدينة بفرلي هيلز Beverly Hills، بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد صدر أول أعدادها في عام ١٩٦٥، وتُصدر ستة أعداد سنوياً، ويرأس تحريرها الأستاذ بجامعة أمريكا Peter Burns .University of America

وتعتبر مجلة من المجالات الدولية المتخصصة في نشر البحوث الأصلية والمبتكرة في دراسات جغرافية المدن و بعض العلوم الاجتماعية والتطبيقية الأخرى، وبلغ معامل تأثير المجلة Impact Factor في آخر سنتين نحو ١,٨٩٤، ويتولى نشر بحوث المجلة مجموعة Sage للنشر الدولي، وقد صدر عن المجلة ٥٣ مجلد حتى ٢٠١٨ عام.

وفيما يلي سوف يتم فحص الاتجاهات البحثية بأعداد مجلة Urban Affairs Review بدءاً من المجلد ٣٠ عام ١٩٩٥م حتى المجلد ٥٣ عام ٢٠١٨م يمكن تحليل هذه المجلة من خلال النقاط التالية:

أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الشئون الحضرية.

ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة .

ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة .

د: الاتجاهات البحثية في الجغرافيا التاريخية الحضرية تبعاً للموضوعات الفرعية بالمجلة

هـ: تصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة وفقاً لفريق العمل.

سيتم عرض النقطة الأولى والمرتبطة بتوزيع البحوث طبقاً لعدد النشر والمجلد داخل المجلة على النحو التالي:

أ: توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الشئون الحضرية.

يمكن تتبع أعداد المجلة بداية من المجلد ٣٠ عام ١٩٩٥ وحتى المجلد ٥٣ عام ٢٠١٨ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٤) توزيع أعداد البحوث طبقاً لعدد ومجلد النشر في مجلة الشئون الحضرية

العام	المجلد	بحوث العمران الحضري التاريخي	بحوث أخرى في جغرافية العمران	جملة بحوث العمران
١٩٩٥	٣٠	٠	٣٨	٣٨
١٩٩٦	٣١	٠	٣٩	٣٩
١٩٩٧	٣٢	٠	٣٨	٣٨
١٩٩٨	٣٣	٠	٣٨	٣٩
١٩٩٩	٣٤	٣	٣٧	٣٩
٢٠٠٠	٣٥	٤	٣٤	٣٨
٢٠٠١	٣٦	١	٣٦	٣٧
٢٠٠٢	٣٧	٠	٣٧	٣٧
٢٠٠٣	٣٨	٠	٣٦	٣٦
٢٠٠٤	٣٩	٠	٣٧	٣٧
٢٠٠٥	٤٠	١	٣٤	٣٥
٢٠٠٦	٤١	٢	٤٨	٥٠
٢٠٠٧	٤٢	١	٤٨	٤٩
٢٠٠٨	٤٣	٢	٥٠	٥٢
٢٠٠٩	٤٤	٢	٤٩	٥١
٢٠١٠	٤٥	٢	٥٠	٥٢

٣٢	٣١	١	٤٦	٢٠١١
٣٢	٣١	١	٤٧	٢٠١٢
٣٥	٣٥	٠	٤٨	٢٠١٣
٣٦	٣٥	١	٤٩	٢٠١٤
٣٤	٣٤	٠	٥٠	٢٠١٥
٣٥	٣٥	٠	٥١	٢٠١٦
٣٨	٣٧	١	٥٢	٢٠١٧
٣٦	٣٥	١	٥٣	٢٠١٨
٩٤٥	٩٢٢	٢٣	الجملة	

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشاملة لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨. بلغ عدد بحوث جغرافية العمران المنشورة في هذه الدورية نحو ٩٤٥ بحثاً أكاديمياً وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٨، بمتوسط ٣٩ بحث في السنة وتباين هذا المتوسط من عام إلى آخر، ويلاحظ من الجدول (٢٤) انتظام صدور المجلة طول فترة الدراسة.

ب: الأهمية النسبية للدراسات الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة:- بلغ عدد الأبحاث الخاصة بموضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية ٢٣ بحثاً موزعة على ١٦ عام محل الدراسة من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠١٨، بالإضافة إلى بعض السنوات لم يكن بها أبحاث نخص الجغرافيا التاريخية الحضرية، بمتوسط عام حوالي بحثين أو أقل وان تفاوت هذا العدد حيث بلغ أعلى عدد في السنة عام ٢٠١٤ حيث بلغ عدد الأبحاث أربعة.

جدول (٢٥) التوزيع النسبي للبحوث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨)

جملة البحوث		بحوث أخرى		أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية		المجلد	الفترة
عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١٩٣	٣٧,١	١٩٠	٢٠,٦	٣	١٣	٣٠-٣٤	١٩٩٩-١٩٩٥
١٨٥	٣٥,٦	١٨٠	١٩,٥	٥	٢١,٧	٣٥-٣٩	٢٠٠٠-٢٠٠٤
٢٣٧	٤٥,٦	٢٢٩	٢٤,٨	٨	٣٤,٨	٤٠-٤٤	٢٠٠٥-٢٠٠٩
١٨٧	٣٦,٠	١٨٢	١٩,٧	٥	٢١,٧	٤٥-٤٩	٢٠١٠-٢٠١٤
١٤٣	٢٧,٥	١٤١	١٥,٣	٢	٨,٧	٥٠-٥٣	٢٠١٥-٢٠١٨
٩٤٥	١٠٠	٩٢٢	١٠٠	٢٣	١٠٠	الجملة	

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨.

من خلال الجدول (٢٥) يمكن ملاحظة تباين توزيع الأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية على مستوى فترات الدراسة ويتضح ذلك فيما يلي: تميزت الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩ بتزايد أعداد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية والمتمثل في ٨ بحث وهو ما يمثل حوالى ٣٤,٨% من جملة الأبحاث المنشورة بالمجلة في نفس الفترة الزمنية.

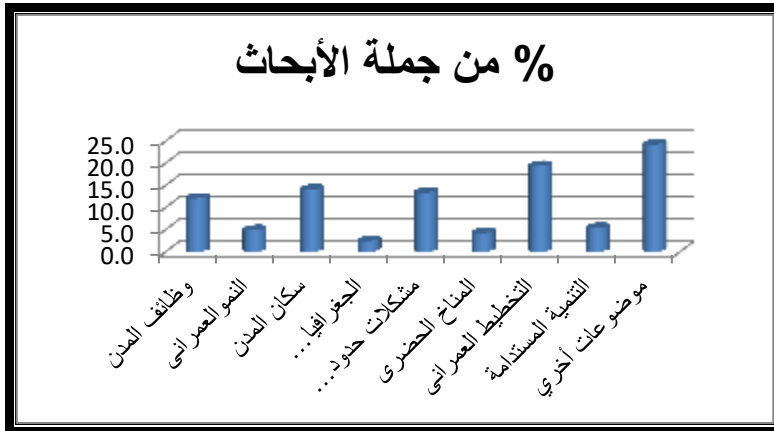
ج: التوزيع العددي لاتجاهات الأبحاث طبقاً للموضوعات الفرعية في المجلة:

وجد أبحاث التي تندرج تحت مسميات أخرى داخل تخصص العمران الحضري ومن ثم تنوعت الموضوعات المنشورة بالمجلة بصفة عامة وان كان أهمها وبنسبة أكثر من ١٩% الموضوعات الخاصة بالتخطيط العمرانى، واتضح ان الجغرافيا التاريخية الحضرية كانت نسبتها ضئيلة جدا حيث مثلت ٢,٤% من مجموع أبحاث جغرافية العمران الحضري بالمجلة كما هو موضح بالجدول

جدول (٢٦) الاطار العام للاتجاهات البحثية الرئيسية في البحوث المنشورة في (مجلة الشؤون الحضرية) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨

م	نوعية الموضوعات	عدد الابحاث	% من جملة الأبحاث
١	الجغرافيا التاريخية الحضرية	٢٣	٢,٤
٢	وظائف المدن	١١٤	١٢,١
٣	النمو العمرانى	٤٦	٤,٩
٤	سكان المدن	١٣٣	١٤,١
٥	مشكلات حدود المدينة	١٢٦	١٣,٣
٦	المناخ الحضري	٤٠	٤,٢
٧	التخطيط العمرانى	١٨٣	١٩,٤
٨	التنمية المستدامة	٥١	٥,٤
٩	موضوعات أخرى	٢٢٩	٢٤,٢
	الجملة	٩٤٥	١٠٠,٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل لأبحاث المجلة من ١٩٩٥-٢٠١٨.

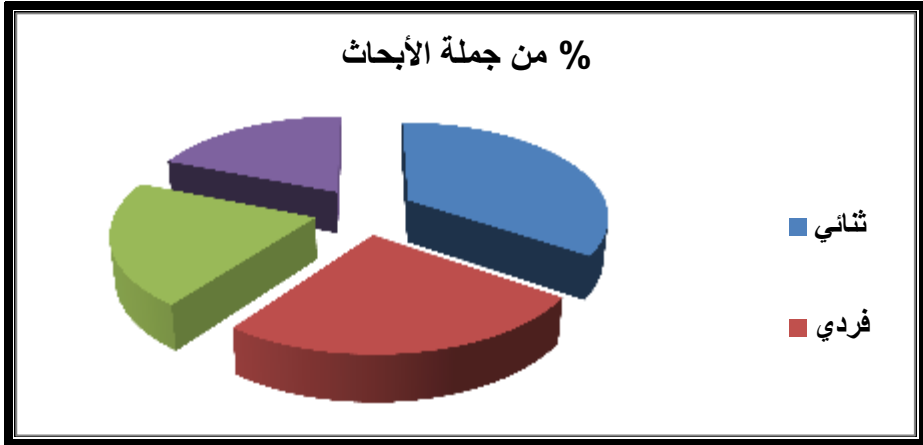


شكل (١١) الاطار العام للاتجاهات البحثية الرئيسية في البحوث المنشورة في (مجلة الشئون الحضرية) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨
 جدول (٢٧) تصنيف الابحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية (بمجلة الشئون الحضرية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٨ م)

عدد المشتركين	عدد الابحاث	% من جملة الأبحاث
ثنائي	٣٢٧	٣٤,٦
فردى	٢٤١	٢٥,٥
ثلاثى	١٩٨	٢١,٠
أكثر من ثلاثة	١٧٩	١٨,٩
الجملة	٩٤٥	١٠٠,٠

المصدر: نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة.
 وتصنيف أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية (بمجلة الشئون الحضرية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٨ م :-

يلاحظ من الجدول (٢٧) والشكل (١٢) أن الاتجاه العام لأبحاث هذه المجلة هو الاتجاه الثنائى حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٩,٨%) وفى المرتبة الثانية الأبحاث الفردية بنسبة (٢٩,١%) وفى المرتبة الثالثة جاءت الأبحاث الثلاثية بنسبة (١٧,٤%) أما الأبحاث التى اشترك فى إعدادها أكثر من ثلاثة جاءت فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (١٣,٧%) فقط.



شكل (١٢) التصنيف النسبي للأبحاث الخاصة بالجغرافيا التاريخية الحضرية (بمجلة الشئون الحضرية) وفقاً لفريق العمل خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٨ م) تبين من خلال العرض الشامل لموضوعات مجلة الجغرافية التطبيقية أن الموضوعات التي تتناول الجغرافيا التاريخية الحضرية من الموضوعات القليلة في هذه المجلة نظراً لتعدد وتنوع الموضوعات الأخرى التي تهتم بها المجلة علي حساب الجغرافيا التاريخية الحضرية علي فترات الدراسة المختلفة. تميزت الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) بأنها أكثر فترة من حيث عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة ٨ أبحاث بنسبة ٣٤,٨% من إجمالي أبحاث الجغرافيا التاريخية الحضرية بالمجلة.

أما الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٨) تناقصت فيها عدد أبحاث الجغرافيا التاريخية ٢ بحث ونسبتها ٨,٧% من إجمالي أبحاث المجلة، أما الفترة (١٩٩٥ - ١٩٩٩) بلغت عدد الأبحاث ٣ أبحاث بنسبة ١٣% من إجمالي أبحاث المجلة.

جدول (٢٨) نماذج من موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية بمجلة الشئون الحضرية خلال ١٩٩٥/٢٠١٨

الموضوع	السنة	الموضوع	السنة
Resource Exchange in Urban Governance: On the Means that Matter	٢٠٠٧	The Progressive City? Urban Redevelopment in Minneapolis	١٩٩٥
Informal Cities and the Contestation of Public Space: The Case of Bogotá's	٢٠٠٨	What is a Central City in the United States? Applying a Statistical	١٩٩٨

Street Vendors, 1988—2003		Technique for Developing Taxonomies	
Urban Renaissance as Intensification: Building Regulation and the Rescaling of Place Governance in Tokyo's High-rise Manshon Boom	٢٠٠٩	Listening to Communities: Locality Research and Planning	١٩٩٩
Ethnic and Class Clustering through the Ages: A Transdisciplinary Approach to Urban Neighbourhood Social Patterns	٢٠١٠	Changing Patterns of Regional Governance in the EU	٢٠٠٠
Lack of Legacy? Shadows of Surveillance after the 2006 FIFA World Cup in Germany	٢٠١١	Growth Clusters in European Cities: An Integral Approach	٢٠٠١
Socio-spatial Inequalities and Social Cohesion in European Cities	٢٠١٢	Changing Approaches to Historic Preservation in Quedlinburg, Germany	٢٠٠٥
What Happens to the Urban Periphery? The Political Tensions of Postindustrial Redevelopment in Milan	٢٠١٣	Reclaiming Cultural Heritage in Singapor	٢٠٠٦
Similar Processes, Divergent Outcomes: A Comparative Analysis of Urban Redevelopment Projects in Three Turkish Cities	٢٠١٤		

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة من ٢٠١٨-٢٠٠٠

سادساً: قراءة في تطور مناهج و اتجاهات البحث في الجغرافيا التاريخية الحضرية (بين الدراسات الشمولية ودراسات الحالة):-

تعددت الاتجاهات البحثية و المناهج التي تناولت مفهوم الجغرافيا التاريخية الحضرية، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تعدد التخصصات والمدارس الفكرية التي يقع مفهوم الجغرافيا التاريخية الحضرية داخل حيز اهتمامها البحثي. كما هو الحال في تعدد المجالات العلمية التي تتناولها داخل طيات أبحاثها، فقد أصبحت الدراسات المتعلقة بها محل اهتمام علماء الجغرافيا التاريخية والدراسات البيئية وجغرافية العمران والتخطيط العمراني.

ويتناول المتخصصون في جغرافيا العمران والتخطيط العمراني والدراسات البيئية معالجاتهم للموضوعات البحثية للجغرافيا التاريخية الحضرية بالرؤية الشاملة لموضوع الدراسة في إطار حيزه المكاني، أما التخصصات الأخرى فعادةً ما تكون معالجاتهم معالجات أكثر موضوعية دون الاهتمام للعلاقات المكانية.

ومن خلال قراءات الباحث في أدبيات جغرافية الحضر والدراسات المنشورة في المجالات الدولية يمكن صياغة الهيكل العام للمناهج والأساليب التي اتخذها الباحثون في جغرافية العمران الحضري والتخطيط العمراني في دراسات الجغرافيا التاريخية الحضرية حيث يتضح تطوراً ملحوظاً في مناهج البحث، من مرحلة التنميط والتنظير الشمولية للمدينة المثالية و عناصرها، ثم استخدام المنهج الوصفي و السببي التأثيري.

سابعاً: التقييم التجميعي للاتجاهات الحديثة في دراسات الجغرافيا التاريخية الحضرية في المجالات الأجنبية:-

من خلال عرض الموضوعات المتعلقة بموضوع الجغرافيا التاريخية الحضرية المنشورة في ست مجلات أجنبية تصدر باللغة الانجليزية، تصدر ما بين أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية و آسيا يمكن الوقوف على الاتجاهات الحديثة في دراسات الجغرافيا التاريخية الحضرية في الفترة ١٩٩٥ : ٢٠١٨ م علي النحو التالي :-

١ - تطور نسبة المقالات المتعلقة بمفهوم الجغرافيا التاريخية الحضرية مقارنةً بنسبة مقالات موضوعات العمران الحضري الأخرى بالمجلات الأجنبية سابقة الذكر (مجتمعة) في الفترة الزمنية ١٩٩٥ : ٢٠١٨:

من خلال الجدول (٣٤) والشكل (٢٠) يتضح ما يلي :-

- بلغ إجمالي عدد المقالات التي تم حصرها في المجالات الستة نحو ٩٦١ مقالة في الفترة ١٩٩٥ : ٢٠١٨ م ، من خلال حصر موضوعات المقالات المنشورة في المجالات تبين أن المقالات التي تناولت الموضوعات المتعلقة بمفهوم الجغرافيا

التاريخية الحضرية (التي جاءت في مصطلحات متعددة) قد بلغ عددها ٢٦٤ مقالة

- تباين نسبة النشر للمقالات المتعلقة بالجغرافيا التاريخية الحضرية زمنياً، إذ زادت النسبة لنحو ٧,٦% في الفترة ٢٠١٠/٢٠١٤م، وأقل نسبة نشر سجلت في الفترة ١٩٩٥/١٩٩٩م مثلت حوالي ٢,٧%، ثم أخذت النسبة في الارتفاع التدريج كما هو موضح بالجدول والشكل البياني.

جدول (٢٩) التوزيع العددي والنسبي للموضوعات المتعلقة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلات الأجنبية خلال الفترة ما بين ١٩٩٥ : ٢٠١٨م

الفترة	مقالات جغرافية العمران	عدد المقالات المتعلقة بالجغرافيا التاريخية الحضرية	عدد المقالات %
١٩٩٩ / ١٩٩٥م	٦١٠	١٧	٢,٧
٢٠٠٠ : ٢٠٠٤م	٨٣٩	٢٦	٣,٠
٢٠٠٥ : ٢٠٠٩م	٨١٨	٥٨	٦,٦
٢٠١٠ : ٢٠١٤م	١١٤٢	٩٤	٧,٦
٢٠١٥ : ٢٠١٨م	١٢٨٨	٦٩	٥,١
الإجمالي	٤٦٩٧	٢٦٤	٥,٣

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة من ٢٠١٨-٢٠٠٠



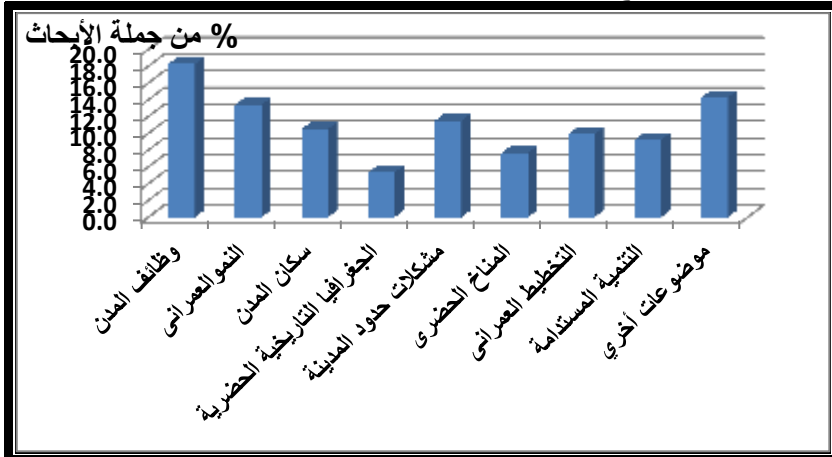
شكل (٢٠) التوزيع النسبي للموضوعات المتعلقة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلات الأجنبية في الفترة ١٩٩٥ : ٢٠١٨م

٢- الأهمية النسبية للموضوعات الجغرافية المتعلقة بمفهوم الجغرافيا التاريخية الحضرية في مجلة Asian Geographer بشكل تفصيلي مقارنة بموضوعات العمران الحضري المنشورة بالمجلات الأجنبية سابقة الذكر (مجتمعة) في الفترات الزمنية المذكورة.

جدول (٣٠) التوزيع العددي والنسبي لنوعية الموضوعات المتعلقة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلات الأجنبية خلال الفترة ما بين ١٩٩٥ : ٢٠١٨ م

م	نوعية الموضوعات	عدد الابحاث	% من جملة الأبحاث
١	وظائف المدن	٩٠٦	١٨,٣
٢	النمو العمراني	٦٦٤	١٣,٤
٣	سكان المدن	٥٢٢	١٠,٥
٤	الجغرافيا التاريخية الحضرية	٢٦٤	٥,٣
٥	مشكلات حدود المدينة	٥٧٠	١١,٥
٦	المناخ الحضري	٣٨٠	٧,٧
٧	التخطيط العمراني	٤٩٠	٩,٩
٨	التنمية المستدامة	٤٥٧	٩,٢
٩	موضوعات أخرى	٧٠٨	١٤,٣
	الجملة	٤٩٦١	١٠٠,٠

المصدر: من خلال نتائج الحصر الشامل للبحوث المنشور بالمجلة من ٢٠١٨-٢٠٠٠



شكل (٢١) التوزيع النسبي لنوعية الموضوعات المتعلقة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في المجلات الأجنبية في الفترة ١٩٩٥ : ٢٠١٨ م

من خلال الجدول (٣٥) والشكل (٢١) والذان يعكسان الأهمية النسبية للموضوعات الجغرافية المتعلقة بالجغرافيا التاريخية الحضرية في بعض المجالات الأجنبية في الفترة (١٩٩٥ : ٢٠١٨م) يتضح التالي:-

- شكلت المقالات العلمية التي تناولت مفهوم الجغرافيا التاريخية الحضرية نسبة ٥,٣% تقريباً من إجمالي عدد المقالات المتعلقة بموضوعات العمران الحضري، المنشورة بالمجلات الأجنبية في الفترة الزمنية (١٩٩٥ : ٢٠١٨م) جاء أكبر نسبة نشر هذا الموضوع (٧,٦%) في الفترة (٢٠١٠ : ٢٠١٤ م)، بينما كانت أقل نسبة (٢,٧%) في الفترة (١٩٩٥ : ١٩٩٩ م) .

- استحوذت المقالات المتعلقة بموضوعات خصائص وظائف المدن على نسبة (١٨,٣%) وموضوعات اخرى بنسبة (١٤,٣%) والنمو العمراني بنسبة (١٣,٤%)، ومشكلات حدود المدينة بنسبة (١١,٥) وسكان المدينة (١٠,٥%)، والتخطيط العمراني (٩,٩%)، و التنمية المستدامة على نسبة (٩,٢%) للنشر، من إجمالي عدد المقالات المتعلقة بموضوعات العمران الحضري، المنشورة بالمجلات الأجنبية في الفترة الزمنية (١٩٩٥ : ٢٠١٨م).

- تمثلت أقل نسب النشر للمقالات في موضوعات الجغرافيا التاريخية الحضرية بنسبة قدرها (٥,٣%) من إجمالي عدد المقالات المتعلقة بموضوعات العمران الحضري في الفترة الزمنية (٢٠١٨:١٩٩٥م).

ثامناً: رؤية مستقبلية لتطوير الجغرافية التاريخية:

من خلال عرض موضوعات لها تأثير على المستقبل لربط الماضي بالحاضر وتصبح الجغرافيا التاريخية أكثر نفعاً مما هي عليه الآن، ويتم ذلك في أكثر من فرع من فروع الجغرافيا، فعلى سبيل المثال، وفي مجال التخطيط العمراني، يلزم عند دراسة المدن التاريخية يتم دراستها بالتفصيل من خلال عدة محاور:

المحور الأول: مراعاة وظيفة المدينة هل هي تاريخية تراثية، أو مدينة إدارية، أو مدينة حربية، أو مدينة صناعية، أو من المدن الحدودية فالبعد التاريخي سيكون له مردود كبير في إعادة تخطيط المدينة، وكذلك يقف كعامل محدد في التوسع العمراني للمدينة.

المحور الثاني: يجب تحديد نواة المدينة وتاريخ النشأة ومن ثم تحديد شارع داير الناحية.

المحور الثالث: دراسة سكان المدينة والعادات والتقاليد، ووضعها في حسابات المخطط.

الاهتمام بالتقنيات الحديثة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في انشاء قاعدة بيانات جغرافية تخص الجغرافيا التاريخية، ووضع معظم أو غالبية المصادر التاريخية المتعددة (من مخطوطات إدارية أو رحلات جغرافية، أو مصادر للبيانات

عن الجوانب الادارية والعرقية والاقتصادية، وغيرها من المصادر المختلفة) داخل تلك المنظومة.

محاولة إعادة إحياء الجغرافيا التاريخية بعمل مجموعة من الاطالس للقواميس الجغرافية التاريخية كمعجم البلدان لياقوت الحموي، والقاموس الجغرافي لمحمد رمزي، باستخدام التقنيات الحديثة، ومحاولة لوضع تفسير واضح لبعض المصطلحات بتلك القواميس، على سبيل المثال كلمات (شبروات ، ومنيات، وصفط، وكفر، وجزيرة رغم انها ليست بالمياه في الوقت الحالي، وكوم وغيرها من المصطلحات الواردة بتلك القواميس).

ومن خلال مبدأ في الجغرافيا التاريخية راسخ منطوقه ان الحاضر مفتاح للماضي، فمن خلال الحاضر يمكن اعادة رسم الصورة الجغرافية خلال أى فترة تاريخية مع مراعاة الاحداث التاريخية وما ارتبط بها من تغيرات جغرافية، ويمكن باستخدام التقنيات الحديثة رسم مجموعة من الخرائط التاريخية تفيد المخطط، وبصفة خاصة في المدن التاريخية حال إعادة بناءها، أو التوسع العمراني حولها، أو استبدالها وبصفة خاصة اذا مثلت مناطق خطورة في العصر الحالي، فيجب وضع تصور من جانب متخصصي الجغرافيا التاريخية والجانب الاثري للحفاظ على الشكل التراثي ان وجد كما هو الحال في محافظة القاهرة بمصر، وتحديدأ في احياء السيدة زينب والخليفة وروض الفرج ومصر القديمة والمطرية والسلام والمرج، من القضاء على عشوائيات القاهرة ممثلة في مناطق الخطورة المذكورة في الاحياء السابقة.

وعلى ذلك لا بد من تحديد مناهج علمية تلائم تلك الدراسات عند دراسة الجغرافية التاريخية مثل المنهج السببي التأثيري، وخروج الجغرافيا التاريخية من المناهج القديمة، لكي تواكب العصر، ويصبح الدور النفعي ذو مردود كبير في كافة التخصصات كالتخطيط العمراني، والنقل، والاقتصادية، وغيرها من التخصصات المختلفة في الجغرافيا.

وفي مجال الجغرافيا الطبيعية ربط مراكز الاستقرار البشري في عصور ما قبل التاريخ بموارد المياه وبالمرواح الفيضية الحالية، والتي كانت تمثل دلنا للاودية الجافة اثناء عصر البلايستوسين، وباستخدام التقنيات الحديثة في الجغرافيا يمكن التنبؤ بمواقع لعصور ما قبل التاريخ من خلال الخرائط الكنتورية وخرائط الاودية الجافة، وربط المدرجات النهرية بحضارات عصور ما قبل التاريخ.

يمكن اعادة رسم المجارى المائية المندثرة كما هو الحال في خليج أمير المؤمنين، والذي يشغل مكانه اليوم شارع بور سعيد والذي يبدأ من السيدة زينب وحتى ميدان باب الشعريّة.

لعل كل ما سبق يحقق للجغرافيا التاريخية دوراً فاعلاً في مجال التطبيق الميداني ومن ثم مشاركتها في التخطيط للمستقبل لاسيما في مجال الجغرافيا البشرية، والجغرافيا الطبيعية، والجغرافيا الاقتصادية في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والنقل والتعدين والسياحة، بالإضافة إلي الدراسات المرتبطة بالتخطيط العمراني كدراسة شبكات البنية الاساسية وتخطيط المدن .

المصادر :

- 1) Journal of Historical Geography مجلة الجغرافيا التاريخية
<https://www.journals.elsevier.com/journal-of-historical-geography>
- 2) Applied Geography مجلة الجغرافيا التطبيقية
<https://www.journals.elsevier.com/applied-geography>
- 3) Cities مجلة المدن
<https://www.journals.elsevier.com/cities>
- 4) Urban Studies مجلة الدراسات الحضرية
<https://www.urbanstudiesonline.com/journal/>
- 5) Urban Affairs Review مجلة الشؤون الحضرية
<https://journals.sagepub.com/home/uar>